

مملوك وباتروشيف يؤكدان أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين روسيا وسورية في مواجهة الإرهاب



أكد اللواء علي مملوك مستشار شؤون الأمن الوطني في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية ونيكولاي باتروشيف أمين مجلس الأمن الروسي أهمية تعزيز العلاقات الروسية ص «٢»

صباغ يؤكد لنائب مفوض الأونروا دعم سورية عمل الوكالة وتقديم كل التسهيلات اللازمة للوفاء بولايتها



التقى نائب وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ مع نائب المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أنتونيا ماري دي ميو، البقية ص «٢»

٦ مجازر جديدة ضحيتها ٤٥ شهيداً في اليوم الـ ١٩٩ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعدة مواقع



استهدفت المقاومة اللبنانية اليوم بالأسلحة الصاروخية جنود الاحتلال الإسرائيلي بمحيط موقع الضهيرة في جنوب لبنان. وقالت المقاومة في بيان: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة، وإسناداً لمقاومته الباسلة استهدفنا مقاتلونا صباح اليوم تجمعاً لجنود العدو الإسرائيلي في محيط موقع الضهيرة بالأسلحة الصاروخية»، وفي بيان منفصل أعلنت المقاومة عن استهداف تموضع الجنود العدو في محيط موقع حانيتا شمال فلسطين المحتلة بالقذائف المدفعية.

كما أعلنت المقاومة اللبنانية في بيان ثالث أنها استهدفت التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي مقابل قرية الوزاني بالأسلحة المناسبة وحققت فيها إصابات مباشرة.

الاحتلال الأميركي يسرق دفعات جديدة من النفط والقمح السوري



كثف الاحتلال الأميركي عمليات نهب وسرقة الثروات السورية من المناطق التي يحتلها في محافظة الحسكة، وأقدمت قواته على نقل حمولة عشرات الشاحنات والصاروخ من القمح والنفط إلى قواعد في الأراضي العراقية. وذكرت مصادر أهلية من ريف البعريبة بالقرب من الحدود العراقية أن رتلًا للاحتلال الأميركي مؤلفاً من ٦٩ آلية منها ٤٥ صهريجاً محملاً بالنفط، و٢٤ شاحنة محملة بالقمح

المسروق من صوامع الحبوب المنتشرة في الحسكة وريفها، خرج عبر معبر المحمودية غير الشرعي على دفعات منذ ساعات الصباح الباكر باتجاه قواعد الاحتلال في شمال العراق.

لافروف: الغرب يتأرجح على حدود صدام عسكري مباشر بين الدول النووية

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن الغرب يتأرجح على حدود الاصطدام العسكري المباشر مع القوى النووية، وهو أمر محفوف بالعواقب الكارثية. وخلال رسالة بالفيديو إلى المشاركين في مؤتمر موسكو لمنع انتشار الأسلحة النووية اليوم، قال لافروف وفقاً لوكالة تاس (لا تزال الولايات المتحدة ودول الناتو التابعة لها مهووسة بفكرة إلحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا ومستعدة لمواصلة احتواء بلادنا حتى آخر أوكراين، وهذه الدول تتأرجح بشكل خطير على شفا صدام عسكري مباشر بين القوى النووية، وهو أمر محفوف بعواقب كارثية).

وشدد على أنه لا يوجد في الظروف الراهنة وفي سياق حرب عالمية شاملة ضد روسيا أساس للحوار مع الولايات المتحدة بشأن الاستقرار الإستراتيجي، ولا يمكن عزل هذا الموضوع بشكل مصطنع عن القطاع الدولي العام. وأعلن أن بلاده مستعدة للعودة إلى قضية التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية عندما تفعل الولايات المتحدة الشيء نفسه.

وزير الكهرباء لـ «الثورة»: استيراد وتوزيع ١٠٣ آلاف عداد إلكتروني على الشركات

4

استيراد وتوزيع ١٠٣ آلاف عداد إلكتروني على الشركات



٢٠ يوماً لتأهيل ساحة العباسيين

خارطة جديدة للاستثمار..

لايقة لـ «الثورة»: بلورة واضحة للأدوار وتشاركية فاعلة مع كل الجهات

5

في دراسته لأسعار الطاقة وتوقعات التضخم للأسر والشركات..

«المركزي»: نقص التوريدات انعكس سلباً على السلع المستوردة والمحلية



بمشاركة سورية.. مؤتمر للثقافة الإعلامية والمعلوماتية والتفاهم العالمي في القاهرة



وبالتالي فلا توجد جهة واحدة مسؤولة عن الإعلام ولكنها مسؤولة وليتنا جميعاً، مؤكداً ضرورة نشر ثقافة المحبة والتسامح والتأخي بين الشعوب.

وأكد الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر في كلمته نيابة عن شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب أن ثقافة التسامح هي جزء أساسي من الأديان السماوية، كما أن السلام ضروري لاستقرار الشعوب ورفقي المجتمعات، مشدداً على أن «الإسلام يدعم التعايش في المجتمع ويهدف إلى خدمة البشرية».

حضر المؤتمر السفير حسام الدين ألا مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية، ورئيس بعثتها الدبلوماسية في مصر.

انطلقت في العاصمة المصرية القاهرة اليوم أعمال مؤتمر «الثقافة الإعلامية والمعلوماتية والتفاهم العالمي للسلام للجميع»، وذلك في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بمشاركة سورية.

وقال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في كلمة خلال المؤتمر: إن «الثقافة الإعلامية والمعلوماتية يمكن أن تكون أساساً لتحقيق السلام العالمي وتعزيز التفاهم والتسامح بين الشعوب»، موضحاً أن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، بمختلف أشكالها «سهل وصول الأخبار والأفكار على نحو أسرع وعلى نطاق أوسع ولأجل هذا فإن الاهتمام بتكوين ثقافة معلوماتية لدى الأفراد لتمكينهم من التعامل مع هذا السيل المعلوماتي المستمر صار مطلباً رئيساً وملحاً».

ولفت أبو الغيط إلى أنه يقع على عاتق المؤسسات الدينية والإعلامية بالذات إشاعة ثقافة التسامح وحض خطاب الكراهية واحترام العقائد الأخرى.

بدوره قال بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية البابا تواضروس الثاني: إن التواصل بين الشعوب أصبح أسرع وأسهل،

رئيسي: مجلس الأمن والمنظمات الدولية عاجزة عن وقف الجرائم الإسرائيلية



أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن ما يحزن كل شعوب العالم اليوم هو أن المنظمات الدولية التي تدافع ظاهرياً عن حقوق الإنسان فقدت تأثيرها وأن مجلس الأمن لا يقوم اليوم بواجباته في وقف الجرائم الإسرائيلية المستمرة.

ونوه رئيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الباكستاني محمد شهباز شريف في العاصمة إسلام آباد بمواقف الشعب الباكستاني في دعم الشعب الفلسطيني بمواجهة ما يتعرض له من مجازر في غزة، واصفاً العلاقات بين إيران وباكستان بأنها علاقات لا يمكن أن تنقطع، وهي تفوق العلاقات بين بلدين جارين كونها علاقات عريقة وحضارية.

وشدد رئيسي على ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والتجارية والثقافية، بما يخدم المصالح المشتركة، موضحاً أنهما عازمان على محاربة الجرائم المنظمة والمخدرات وانعدام الأمن والإرهاب.

من جهته، دعا شريف العالم إلى التحرك لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً موقف باكستان الداعم لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس.

ولفت شريف إلى عمق العلاقات بين باكستان وإيران، مؤكداً أهمية تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات.

ووصل الرئيس الإيراني صباح اليوم بمرافقة وفد رفيع المستوى إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد في زيارة تستغرق يومين للبحث في تعزيز العلاقات الثنائية.

«الأورومتوسطي» يحذر من تزايد خطر انتشار الأمراض بغزة

الطائرات الإسرائيلية على المنازل وعمليات التجريف الممنهج للأراضي الزراعية وتحويلها إلى مناطق جرداء من شأنه أن يسهم في تصحير القطاع وتفاقم الكارثة البيئية والصحية فيه.

وشدد المرصد على أن حق الوصول إلى المياه هو حق إنساني معترف به دولياً ولا يمكن تحقيقه إلا من خلال تدخل المجتمع الدولي الجاد لوقف جريمة الإبادة الجماعية ورفع الحصار والزام الاحتلال بإدخال المساعدات والوقود والمواد اللازمة.

أنقاض المنازل وتحللها وتراكم النفايات وارتفاع درجات الحرارة، وانهايار النظام الصحي ومحدودية خدماته، إضافة إلى استمرار الاحتلال بعرقلة دخول المساعدات الإنسانية اللازمة للمتصدى للأوبئة والأمراض السارية التي انتشرت بكثرة في القطاع مثل الكوليرا والالتهاب الكبدي الوبائي، حيث تم تسجيل نحو مليون إصابة بأمراض معدية دون أن تتوافر لديه الإمكانيات الطبية اللازمة لمعالجتها).

وذكر المرصد أن عشرات آلاف الأطنان من المتفجرات والقنابل التي ألقتها

حذر المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان من تزايد خطر انتشار الأمراض المعدية والفتاكة في قطاع غزة الذي يواجه أهله تهديداً متزايداً في ظل الكارثة الصحية المتفاقمة بفعل استمرار حرب الإبادة الجماعية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وقال المرصد في بيان اليوم: (بموازاة العدوان المتواصل جواً وبراً وبحراً يلاحق الموت سكان قطاع غزة بفعل انتشار الأوبئة والأمراض المعدية بسبب المياه الملوثة، ووجود آلاف الجنائمين في الطرقات وتحت

صباغ يؤكد لنائب مفوض الأونروا... / بقية /

عملها، ولاسيما في ظل الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، بما في ذلك ضمان التمويل اللازم لعملها، معرباً عن أسفه لقيام بعض الدول بتعليق مساهماتها المالية للوكالة استناداً للمزاعم الإسرائيلية وحملة التحريض التي تروج لها ضد الأونروا.

من جهتها أعربت نائبة المفوض العام عن شكرها وتقديرها للتسهيلات التي تقدمها الحكومة السورية للأونروا، كما عرضت الجهود التي تبذلها الوكالة لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في سورية ودول الجوار، وسعيها الدؤوب لمعالجة الأزمة المالية التي تتعرض لها الوكالة، من جرأ النقص الحاد في التمويل، مؤكداً استمرار الأونروا في حشد الزخم الدولي المطلوب لضمان الحصول على تمويل مستدام لأنشطتها.

حضر اللقاء السفير عنقوان النائب مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية، والسكرتير الثالث نور علي مديرة مكتب نائب الوزير، والسكرتير الثالث رواء شلغين من إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية.

بحضور أمانيا مايكل إبيبي مدير مكتب الوكالة بدمشق. وأكد صباغ خلال اللقاء الذي جرى اليوم في مقر الوزارة على العلاقة التاريخية التي تربط الوكالة بالجمهورية العربية السورية، معرباً عن تقديره العمل المهم الذي تقوم به الأونروا في سورية ودول الجوار، وذلك من خلال تقديم الدعم والحماية وبرامج الإغاثة المباشرة للاجئين الفلسطينيين.

وجدد صباغ موقف سورية الداعم لعمل الوكالة، والذي ينطلق من موقفها الثابت بدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبشكل خاص حقها في العودة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني، مؤكداً التزام سورية بتقديم كل التسهيلات اللازمة للوكالة للوفاء بولايته.

وأشار نائب الوزير إلى الحملات العدائية الإسرائيلية ضد الأونروا، والهادفة لتصفية ولاية الوكالة، وإنهاء الخدمات التي تقدمها للشعب الفلسطيني، مشدداً على رفض سورية المطلق المساس بولاية الأونروا، ومواصلة دعمها للشعب الفلسطيني، حيث تطرق أيضاً للتحديات التي تواجه استمرارية

مملوك وباتروشيف يؤكدان... / بقية /

وأشار مملوك إلى أن صمود الشعب السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد وتضحيات الجيش العربي السوري ودعم روسيا الاتحادية أحبطت كل المخططات التي سعت إلى تنفيذها التنظيمات الإرهابية بدعم من مموليها ومشغليها، مجدداً التأكيد على دعم سورية الكامل وتأييدها للعملية العسكرية الخاصة التي تنفذها روسيا في أوكرانيا لأن ما يحصل اليوم هو تصحيح للتاريخ ودفاع عن مبادئ العدل والإنسانية. من جهته شدد بوغدانوف خلال اللقاء على أهمية تعزيز التعاون الثنائي المشترك في جميع المجالات.

وكان اللواء مملوك وصل إلى موسكو للمشاركة في مؤتمر بطرسبورغ الدولي الثاني عشر للممثلين السامين المسؤولين عن شؤون الأمن، والذي تجري أعماله في بطرسبورغ من الـ 23 إلى الـ 25 من نيسان الجاري.

بين البلدين الصديقين والتنسيق المشترك في مواجهة الإرهاب.

وقال باتروشيف خلال اللقاء مع مملوك في موسكو اليوم بحضور الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف: إن العلاقات الروسية السورية تملك جذوراً تاريخية عميقة، وسيحتفل البلدان في تموز القادم بمناسبة مرور ثمانين عاماً على إقامتها، مشدداً على استعداد روسيا لمواصلة تقديم الدعم لسورية في مختلف المجالات.

وأشار باتروشيف إلى أهمية الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، لافتاً إلى أنها لا تزال تشكل علامات إرشاد في العمل المشترك.

بدوره نوه مملوك بمتانة وتجذر العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، مؤكداً أهمية استمرار التنسيق المشترك لتعزيز هذه العلاقات.

انتشال جثامين ٢٨٣ شهيداً من مقابر جماعية في خان يونس ٦ مجازر جديدة ضحيتها ٤٥ شهيداً في اليوم الـ ١٩٩ للعدوان الإسرائيلي

شهيدياً من مقابر جماعية أقامها الاحتلال الإسرائيلي في مجمع ناصر الطبي بمدينة خان يونس جنوب القطاع. وأوضح الدفاع المدني في بيان اليوم أن هناك ٣ مقابر جماعية بمجمع ناصر الطبي، وعدد الشهداء يقدر بالمئات، مشيراً إلى أن طواقمه انتشلت اليوم جثامين ٧٣ شهيداً، ليرتفع العدد الإجمالي للشهداء الذين تم انتشال جثامينهم من المقابر الجماعية بساحة المجمع منذ انسحاب قوات الاحتلال من المدينة حتى الآن إلى ٢٨٣ شهيداً قتلهم قوات الاحتلال أثناء اقتحامها للمجمع، ودفنهم بشكل جماعي داخله.

وأكد الدفاع المدني أن العدد الأكبر من الشهداء من ضحايا المقابر الجماعية واقتحام المستشفيات من النساء والأطفال، إذ تعتمد قوات الاحتلال جرف عشرات الجثث ودفنها قبل انسحابها من أي منطقة في القطاع. وكانت طواقم الإنقاذ والإسعاف انتشلت أمس جثامين ٢١٠ شهيداً من ساحة مجمع ناصر الطبي. على التوازي قالت منظمة الصحة العالمية اليوم، إن مستشفى كمال عدوان لم يصله الوقود والإمدادات الطبية المفترض أن تصله، للمرة الثانية خلال أسبوع. وأضافت المنظمة في بيان نقلته وكالة معا الإخبارية، إنه يجب ضمان دخول المساعدات الإنسانية والبعثات إلى قطاع غزة بشكل آمن ومستدام وسلس.



الخدمة فقدت قدراتها العلاجية والاستيعابية والطواقم الطبية تعالج الجرحى بإمكانيات بسيطة للغاية. من جانبها ذكرت وكالة «وفا» أن طيران الاحتلال الإسرائيلي قصف مسجد التقوى في مخيم البريج ومنازل عدة في محيط مقبرة السوارحة بمخيم النصيرات ومدخل مخيم البريج وسط قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين. كما ارتفع عدد شهداء المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي أمس بقصف طيرانه منزليين في رفح جنوب القطاع إلى ٢٦ شهيداً بينهم ١٦ طفلاً و٦ نساء، فيما قصفت مدفعية الاحتلال حي الزيتون جنوب مدينة غزة ومنطقة المواصي غرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة. إلى ذلك، انتشلت طواقم الدفاع المدني في قطاع غزة جثامين ٢٨٣

ناصر منذر

رغم المطالبات الدولية المستمرة، بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي الوحشي على قطاع غزة، والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية بشكل عاجل للقطاع المنكوب، إلا أن قوات الاحتلال تستمر بتصعيد العدوان، وارتكاب المزيد من مجازر الإبادة الجماعية، بدعم أميركي لا محدود، حيث استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، من جراء تواصل العدوان الإسرائيلي لليوم الـ ١٩٩ على قطاع غزة المنكوب.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٦ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٥٤ شهيداً و١٠٤ جرحى. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ١٩٩ على القطاع ارتفع إلى ٣٤١٥١ شهيداً و٧٧٠٨٤ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم. وأشارت الوزارة إلى أن الاحتلال يواصل جرائمه بحق المنظومة الصحية والتي أدت منذ بدء العدوان إلى استشهاد أكثر من ٤٩٠ من الكوادر الطبية واعتقال ٣١٠، فيما بلغ عدد المؤسسات الصحية المستهدفة ١٥٥ ما أدى إلى إخراج ٣٢ مستشفى و٥٣ مركزاً صحياً من الخدمة واستهداف وتدمير أكثر من ١٢٦ سيارة إسعاف، محذرة من أن المستشفيات المتبقية في

مواجهات في جنين والخليل.. والاحتلال يشدد إجراءاته العسكرية في القدس المحتلة

الفلسطينيين من المرور، كما أغلقت الحواجز العسكرية شمال شرق مدينة القدس المحتلة، وأعاقت حركة الفلسطينيين. وفي مدن نابلس وجنين وبيت لحم وطوباس وقلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين، بينهم أسرى سابقون. وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، ونادي الأسير الفلسطيني، أن عمليات الاعتقال، رافقها عمليات تنكيل واسعة، واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق الأسرى وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين. في غضون ذلك اقتحم ٣٠٠ مستوطن باحات المسجد الأقصى المبارك، عبر مجموعات، من جهة باب المغاربة، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.. كما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى.



فؤاد الوادي
واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم إرهابها بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، بالتزامن مع حرب الإبادة الجماعية التي تشنها عليهم في قطاع غزة، حيث أصابت واعتقلت عشرات الفلسطينيين خلال اقتحامها مناطق متفرقة في الضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية جبليون شمال شرق جنين وشنت حملة تفتيش واسعة وسيرت ألياتها العسكرية في أحياء القرية، ونصبت حاجزاً عسكرياً بجانب مدرسة البنات وشرعت بتوقيف الفلسطينيين والتدقيق في هوياتهم وكثفت من وجودها العسكري في محيط القرية ما أدى إلى اندلاع مواجهات وإصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بالرصاص الحي والاختناق بالغاز السام.

واقتمت قوات الاحتلال مدينة الخليل بعدد من الأليات العسكرية التي جابت شوارع وأحياء المدينة، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، كما اقتحمت بلدة بيت أمر شمال المدينة وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز السام تجاه الفلسطينيين، ما تسبب بإصابة عدد منهم بحالات اختناق. إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال حاجزي عطاره وعين سينيا شمال غرب مدينة رام الله في كلا الاتجاهين، ومنعت مركبات

مؤسسات الأسرى: ٨٤٢٥ فلسطينياً اعتقلهم الاحتلال في الضفة منذ ٧ تشرين الأول

سامر البوظة



مع تصعيد الاحتلال الإسرائيلي لاعتداءاته وممارساته العنصرية بحق الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية، قالت مؤسسات الأسرى، إن حصيلة حملات الاعتقال بعد السابع من تشرين الأول الماضي حتى تاريخ اليوم، بلغت أكثر من ٨٤٢٥ في الضفة بما فيها القدس، فيما لا يزال معتقلو غزة رهن الإخفاء القسري. وأوضحت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، في بيان لها، اليوم ونقلته وكالة وفا، أن حصيلة النساء المعتقلات نحو ٢٨٠، أما عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأطفال، فقد بلغت ٥٤٠، وبلغ عدد الصحيفيين المعتقلين ٦٦ صحفياً، تبقى منهم رهن الاعتقال ٤٥، جرى تحويل ٢٣ منهم إلى الاعتقال الإداري.

وبحسب البيان، بلغت أوامر الاعتقال الإداري بعد السابع من تشرين الأول أكثر من ٥٢١٠ أوامر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء، وأشارت إلى أنه رافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، وعمليات تنكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق المعتقلين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، والاستيلاء على المركبات والأموال ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية تحديداً في مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها. كما شملت حصيلة حملات الاعتقال، كل من جرى

اعتقالهم من المنازل، وعبر الحواجز العسكرية، ومن اضطروا إلى تسليم أنفسهم تحت الضغط، ومن أحتجزوا كرهائن، إلى جانب حملات الاعتقال هذه، فإن قوات الاحتلال نفذت إعدامات ميدانية، منها ما كان بحق أفراد من عائلات المعتقلين. واستشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول ١٦ معتقلاً من الضفة على الأقل، فيما كشفت المعطيات عن استشهاد ٢٧ معتقلاً من غزة، والاحتلال يرفض حتى اليوم الكشف عن أي معطى بشأن مصيرهم، كما اعترف الاحتلال بإعدام أحد معتقلي غزة، إلى جانب معطيات أخرى تشير إلى إعدام آخرين. يُشار إلى أن المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال، تشمل من أبقى الاحتلال على اعتقالهم، ومن أفرج عنهم لاحقاً، وهذه المعطيات لا تشمل أي معطى عن أعداد حالات الاعتقال من غزة، لكون الاحتلال يرفض حتى اليوم الإفصاح عنها، وينفذ بحقهم جريمة الإخفاء القسري، علماً أن أعدادهم يقدر بالآلاف، وأن الاحتلال اعتقل المئات من عمال غزة في الضفة، إضافة إلى فلسطينيين من غزة كانوا موجودين في الضفة بهدف العلاج.

وزير الكهرباء لـ «الثورة»:

استيراد وتوزيع ١٠٣ آلاف عداد إلكتروني على الشركات

■ عامر ياغي

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في حديث خاص لصحيفة الثورة أن الـ ١٠٣ آلاف عداد إلكتروني أحادي الطور «٤٠/٥ أمبير» التي سبق للوزارة التعاقد على استيرادها بموجب عقد مع إحدى الشركات الوطنية الخاصة العاملة في هذا المجال، تم توزيعها بالكامل على الشركات العامة للكهرباء في المحافظات «حسب طلب وحاجة المشتركين»

وأضاف الوزير الزامل: إن الوزارة ومع وصول الدفعة الرابعة والأخيرة «ربع العقد النظامي» والبالغة ٢٢ ألف عداد إلكتروني تكون قد استلمت كامل

الكمية المتعاقد عليها ضمن المدة الزمنية المحددة بموجب العقد، مشيراً إلى أن «الدفعة الأولى بلغت ٤٣ ألف عداد والثانية ١٥ ألف عداد والثالثة وما قبل الأخيرة ٢٣ ألف عداد، جميعها من جمهورية الصين الشعبية الصديقة، مبيناً أن هذا العقد سبق وأن تم عرضه والمصادقة عليه في مجلس الوزراء واللجنة الاقتصادية.

ونوه بأن توفير هذه العدادات الإلكترونية ستشكل جرعة



■ ثورة زينبية

أكد مدير الإشراف على المشاريع في محافظة دمشق المهندس جوهري الحمود أن العمل جار على تأهيل ساحة العباسيين بإصلاح الهبوطات والحفر وفك وإعادة تركيب حجر اللبون في الساحة، مضيفاً لـ «الثورة» أنه تمت تجزئة العمل بالساحة بما يضمن استمرار الحركة المرورية فيها وستستمر الأعمال نحو ٢٠ يوماً، داعياً السائقين إلى الانتباه والحذروتخفيف السرعة والتقيد بإشارات الدلالة المرورية.



دعم كبيرة لجهة سد النقص الحاصل في العدادات الإلكترونية في المدن والمناطق «ولاسيما المنزلي منها» التي تعرضت للتدمير والتخريب الممنهج والسرقة على يد المجموعات الإرهابية المسلحة على وجه الخصوص.

الوزير الزامل لفت إلى أن العقد الذي تم تنفيذه على الأشهر السبع الماضية تصل قيمته إلى ١٥ ملياراً و ٥٥٠ مليون ليرة سورية تم تخصيصها جميعها لتوريد العدادات الإلكترونية أحادي الطور مع القطع التبديلية، مشيراً إلى أن جرعات الدعم والمتابعة والاهتمام الذي يوليه مجلس الوزراء لقطاع الكهرباء «نقل -توزيع - بحوث طاقة» لم تقتصر فقط

على المصادقة على عقد العدادات وإنما نصت أيضاً على تكليف وزارة الكهرباء بالتنسيق مع الجهات العامة المعنية لدراسة إمكانية إنتاج العدادات الإلكترونية محلياً، وتوطين صناعتها وفق المواصفات المحددة من قبل وزارة الكهرباء، بما يمكن من الاستغناء عن استيرادها، وتوفير القطع الأجنبي اللازم لذلك، والبحث عن بدائل أخرى لاستعمال العدادات لجباية قيمة الكهرباء المستهلكة.

بعد مضي عامين على العقد..

١٥ % نسبة إنجاز ترميم مدرسة الحروبي في السويداء



سبب تأخير صرف الكشف المؤقت الأول للجهة المنفذة إلى تاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٦ يعود إلى تأخر تقديم التأمين الهندسي من قبل المتعهد، مبيّنة أن التأخر في إنجاز أعمال الترميم يشكل خطراً على التلاميذ، علماً أن عمليات صب البيتون يمكن إنجازها في يوم واحد - أي يوم عطلة.

بقي أن نقول.. والكلام للمحرر: أمام هذا الواقع بات من الضروري إنجاز أعمال الترميم في المدرسة المذكورة، فهل من المعقول أن تمتد مدة عقدية لا تتجاوز ٥٠/٥٠ يوماً إلى نحو عامين ونسبة الإنجاز بالعمل لا تتجاوز ١٥% هذه المشكلة نضعها أمام جميع الجهات المعنية في المحافظة عليها تجد طريقاً لحلها لأننا لسنا بحاجة إلى هدر المزيد من الوقت والجهد والمال لإنجاز المطلوب.

ولفتت إلى أنه بالرغم من أن مدة العقد ٥٠/٥٠ يوماً، وهي مدة متضمنة العطلة الصيفية التي تتجاوز مدتها ٧٠/٧٠ يوماً، والمدرسة فارغة من الطلاب، إلا أن الجهة المنفذة لم تقم بإنجاز أكثر من ١٥% من الأعمال المطلوبة، علماً أنه تم التوجيه على ضرورة الإسراع بالعمل وتقديم جدول زمني للانتهاء منه بأكثر من كتاب، وكان آخرها الكتاب رقم ١٧٩/ص تاريخ ٢٠٢٣/٩/٦، مشيرة إلى أنه بعد بداية العام الدراسي وعودة الطلاب إلى المدارس واجهنا صعوبة في تفريغ المدرسة على الرغم من إيجاد بديل بدوام مسائي في إحدى المدارس القريبة قوبل بالفرض من قبل الأهالي بالكتاب رقم ٢٨٥ تاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٩. وأوضحت المهندسة الشومري أن

■ رفيق الكفيري

الصور المنشورة جانباً ليست لحفرة تمّ ردمها أو لطريق يراد تعبيده، إنما هي لردميات ناتجة عن أعمال ترميم وصيانة لمدرسة الشهيد ماجد أبو شقرا للتعليم الأساسي في حي الحروبي بمدينة السويداء، والتي أعطى أمر المباشرة بها بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٤ للجهة المنفذة وهي فرع مؤسسة الإسكان العسكرية بالسويداء، وبمدة عقدية لا تتجاوز ٥٠ يوماً، وحتى الآن الجهة المنفذة المذكورة أنفأ ولحجج واهية لم تنفذ أعمال الترميم التي مضى على المدة الزمنية لإنجازها نحو عامين، وهذا الأمر يؤثر سلباً على واقع العملية التربوية في هذه المدرسة ويشكل خطراً كبيراً على سلامة التلاميذ فيها نتيجة الردميات المتوضعة بداخلها.

رئيس دائرة الأبنية المدرسية في مديرية التربية المهندسة ربي الشومري بينت لـ «الثورة» إن الدائرة أبرمت عقداً لترميم مدرسة الشهيد ماجد أبو شقرا في حي الحروبي، وتم تأخير تسليم موقع العمل للجهة المنفذة من التاريخ المذكور أنفأ إلى ٢٠٢٣/٦/٤ بناءً على موافقة المحافظ المسطرة على كتابنا رقم ٢٢٥٥/٢٢٥٥ تاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩ لحين الانتهاء من العام الدراسي حفاظاً على سير العملية التربوية.

■ الثورة

كشف عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل بريف دمشق إياد النادر لـ «الثورة» أن اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء وافقت على استئجار نحو ٢٠٠٠ باص كهربائي سيخصص ٥٠٠ لدمشق، و٣٠٠ لريف دمشق، والمتبقي للمحافظات الأخرى، مشيراً إلى أنه لا يمكن إلغاء السرافيس والباصات والاعتماد على باصات الكهرباء.

وبين أنه حالياً يخدم دمشق وريفها نحو ١٨ - ٢٠ ألف سرفيس وباص نقل داخلي ولا تكفي الحاجة، بالتالي لا يمكن الاعتماد بشكل كامل على عدد قليل من الباصات الكهربائية، وأن عدد الباصات المخصصة لريف دمشق يبلغ ٧٠٠٠ باص، يعمل منها ٥٠٠٠ - ٥٥٠٠ باص نقل داخلي فقط وهي لا تسد الحاجة.

وأشار عضو المكتب التنفيذي إلى استقرار واقع النقل في ريف دمشق بعد تركيب الـ GPS بنسبة ٧٥%.





تفعيل الاستثمار الزراعي

أما الاستثمارات الزراعية فقد بلغ عددها 4 مشاريع - أي ما نسبته (3,6%) من إجمالي عدد الاستثمارات المستقطبة، بتكلفة تقديرية تصل إلى 60 مليار ليرة سورية و 87 فرصة عمل، وقد دخل في مرحلة التنفيذ رغم حداثة حصوله على الإجازة مشروع مجمع متكامل لتربية طيور الدواجن وإنتاج اللحم في محافظة السويداء، بتكلفة تقديرية تقارب 3 مليارات ليرة سورية و 17 فرصة عمل. وعلى اعتبار أن القطاع الزراعي أحد أهم الحوامل التنموية الإستراتيجية، بينت أن الهيئة ستعمل بالتعاون مع وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي على إعادة دراسة الضوابط والمحددات لمشاريع الزراعة وتربية الحيوان، ودراسة الفرص الاستثمارية الممكنة طرحها في هذا القطاع، إضافة إلى إيجاد الحلول وتذليل العقبات التي تعترض المشاريع، سعياً منها إلى رفع مؤشرات الاستقطاب والتنفيذ في هذا القطاع.

رسائل وفرص

وفي جردة حساب سريعة تلتف لايقة إلى أن حجم رؤوس الأموال المستقطبة بموجب القانون 18، قارب 5 تريليونات ليرة سورية، تعود إلى 110 مشاريع استثمارية، وهو رقم ليس بالقليل أو المتواضع، كما أن فرص العمل المتوقعة لها تقارب 10000 فرصة، وتصب هذه الاستثمارات المستقطبة في العديد من القطاعات ذات الأولوية في هذه المرحلة، أي تنسجم مع الإستراتيجيات الوطنية، وبالتالي الهدف منها تحقيق المصلحة الوطنية ومصحة المستثمر معاً.

خارطة جديدة للاستثمار.. لايقة لـ «الثورة»؛ بلورة واضحة للأدوار وتشاركية فاعلة مع كل الجهات

المواقع والقابلة للتنفيذ، التي تعزز التشارك بين القطاعين العام والخاص. هذا إضافة إلى عمل الهيئة على عدة برامج أخرى، أبرزها الترويج للاستثمار داخلياً وخارجياً وفق استراتيجية ترويجية حديثة، تتشارك فيها مع جميع الجهات العامة والخاصة والشركاء وأصحاب المصلحة، وتستخدم فيها جميع الوسائل والأدوات والإمكانات المتاحة، لزيادة حجم رؤوس الأموال المستقطبة المحلية والأجنبية.

الصناعي في المقدمة

وبالعودة إلى ما تم إنجازه خلال الفترة السابقة التي مضت على نفاذ قانون الاستثمار الجديد، أوضحت لايقة أن الاستثمارات الصناعية الحاصلة على إجازة استثمار بموجب القانون 18 لعام 2021، شكّلت النسبة الأكبر من عدد الاستثمارات المستقطبة، حيث تصل نسبتها إلى 70%، والنسبة الأكبر من إجمالي التكلفة التقديرية للاستثمارات وصلت إلى 60% من إجمالي التكلفة التقديرية للاستثمارات المستقطبة.

وتوزعت تكلفة الاستثمارات الصناعية على القطاعات الصناعية الفرعية على الصناعات الدوائية حوالي 15%، الصناعات الغذائية 10%، المعدنية 18%، الكيماوية 11%، الصناعات النسيجية 2%، الصناعات غير المعدنية ومواد البناء 3%.



■ نهي علي

كشفت مدير عام هيئة الاستثمار ندى لايقة عن برنامج عملها ورؤيتها لتطوير أداء الهيئة وفق لائحة المهام الإستراتيجية والدور المنوط بها.

وبيّنت لايقة في تصريح خاص لـ «الثورة»، أن الهيئة ستعمل على تعزيز ثقة المستثمر المحلي والأجنبي بالبيئة الاستثمارية من خلال تطوير العمل المؤسسي ودور الهيئة الإشرافي على المشاريع الاستثمارية، حيث ستستهدف أماكن الخلل أو الضعف في هذه البيئة لجهة تعدد الأدوار أو تداخل الصلاحيات أو تضارب القرارات والتعليمات، وتقديم المقترحات والآليات الشفافة والمدروسة مع الجهات العامة المعنية، التي تعزز التشارك وتوزع الأدوار حسب الاختصاص، بما يخدم المصلحة العامة ومصحة المستثمر، والسعي لدخول هذه الآليات في حيز التنفيذ، أخذين بالاعتبار حاجتها للتطوير المستمر.

توجهات وفرص

وأضافت مدير عام «الاستثمار» أن الهيئة ستعمل على إعداد الخارطة الاستثمارية والعمل على تحديثها بشكل مستمر، وتجهيز الآليات الإجرائية والقانونية لطرح الفرص الاستثمارية، وستعكس الخارطة الجديدة توجهات الاقتصاد وأولوياته، كما تتضمن الفرص الحقيقية والجاهزة المحددة

في دراسته لأسعار الطاقة وتوقعات التضخم للأسر والشركات.. «المركزي»: نقص التوريدات انعكس سلباً على السلع المستوردة والمحلية

ورقة أعدت لصالح البنك المركزي الألماني، حيث قُيِّمت تأثيرات زيادة أسعار الطاقة على توقعات التضخم لكل من الأسر والشركات في بيئة شبه تجريبية وكانت الدراسات السابقة قد ركزت على الأسعار البارزة الأخرى مثل أسعار مواد المحلات التجارية النوعية (سوبر ماركت) وأسعار المنازل بالدرجة الأولى، واستخدمت الورقة بيانات المسح الشهري مع نهج الفرق في الاختلاف، وذلك حتى تتمكن من فصل تأثير التجربة عن الاتجاهات الكلية الأخرى، وذلك لتقدير التأثير النسبي لارتفاع أسعار الطاقة كما قدمت الورقة مساهمة فريدة في تشكيل توقعات الأسر والشركات واستجابتها للصدمات.

تجارب الاقتصاد الكليّ

المركزي وفي دراسته هذه أوضح أن النتائج بيّنت أن الأسر تزيد من توقعاتها للتضخم عندما تواجه بشكل شخصي زيادة في أسعار الكهرباء، مقارنة بالأسر التي لم تشهد زيادة في الأسعار بعد، مبيّناً أن هذه النتيجة تتعارض مع التوقعات العقلانية كاملة المعلومات، حيث يعود هذا التأثير إلى الأسر ذات الدخل المنخفض بصورة أساسية، والأسر التي لا علم لها، وليس لديها تجربة مع التضخم في الماضي، ناهيك عن أولئك الذين لا يمتلكون ثقة بالبنك المركزي الأوروبي.



■ مازن جلال خيريك

قال مصرف سورية المركزي إن معدلات التضخم في سورية ارتفعت متأثرة بعوامل متعددة: أحدها الارتفاع العالمي لأسعار الطاقة، ولاسيما أن سورية تصنف ضمن البلاد المستوردة للنفط، الأمر الذي انعكس على أسعار السلع المستوردة، وكذلك المحلية المعتمدة على الطاقة وتكاليف الشحن، كما ارتفعت أسعار الخدمات المرتبطة بها كالكهرباء.

تراجع سلاسل التوريدات

وحسب المركزي في دراسة له حول «أسعار الطاقة وتوقعات التضخم للأسر والشركات» فإن ما ساهم في ارتفاع معدلات التضخم في سورية تأسيساً على الارتفاع العالمي لأسعار الطاقة هو نقص التوريدات التي فرضتها العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب بالدرجة الأولى، بالتوازي مع تراجع سلاسل التوريد عالمياً، ما أثار مزيداً من توقعات زيادته التضخم بالنسبة للسوق المحلية والأفراد والشركات المشاركة فيه، وأيضاً بالنسبة للمستوردين، حيث أسهمت تلك التوقعات إلى حد ما بالتأثير على مؤشر أسعار المستهلك دافعة إياه إلى مزيد من الارتفاع، ولكن ومع الانخفاض المتوقع

في المؤشر الإجمالي لأسعار المستهلك مدفوعة إلى حد كبير بارتفاع أسعار الطاقة في العديد من البلدان الأوروبية وخاصة في أعقاب الأزمة الروسية الأوكرانية، مبيّناً أن توقعات التضخم للشركات والأسر اتجهت نحو الارتفاع ما دفع إلى التساؤل عن الدور الذي تلعبه أسعار الطاقة في تشكيل توقعات التضخم لدى الأسر والشركات وكيفية تفاعلها مع صدمات أسعار الطاقة، إضافة إلى استقرار التجربة الشخصية لزيادة أسعار الطاقة في الاقتصاد الكلي.

بيانات المسح الشهري

ووفقاً للمركزي في دراسته فإن مجمل هذه النقاط وأسئلة الاستفهام المنبثقة عنها، أجابت عنه

لأسعار الطاقة خلال الفترة القادمة بعد انتهاء مرحلة خفض الإنتاج العالمي، فمن المتوقع تراجع معدلات التضخم المحلية بالتزامن مع انخفاض أسعار السلع الأساسية عالمياً، واستمرار تركيز الاعتماد المحلية على مصادر الطاقة المتجددة ودعم الصناعات المرتكزة عليها إلى جانب توسيع نطاق التعاملات والمبادلات التجارية مع البلدان الأخرى في سبيل التغلب على القيود الاقتصادية المفروضة.

تضخم عالمي

دراسة المركزي أشارت إلى ارتفاع التضخم في دول العالم إلى مستويات غير مسبوقة منذ منتصف عام 2021 ومن ضمنها ألمانيا، مبيّناً أن هذه الزيادة

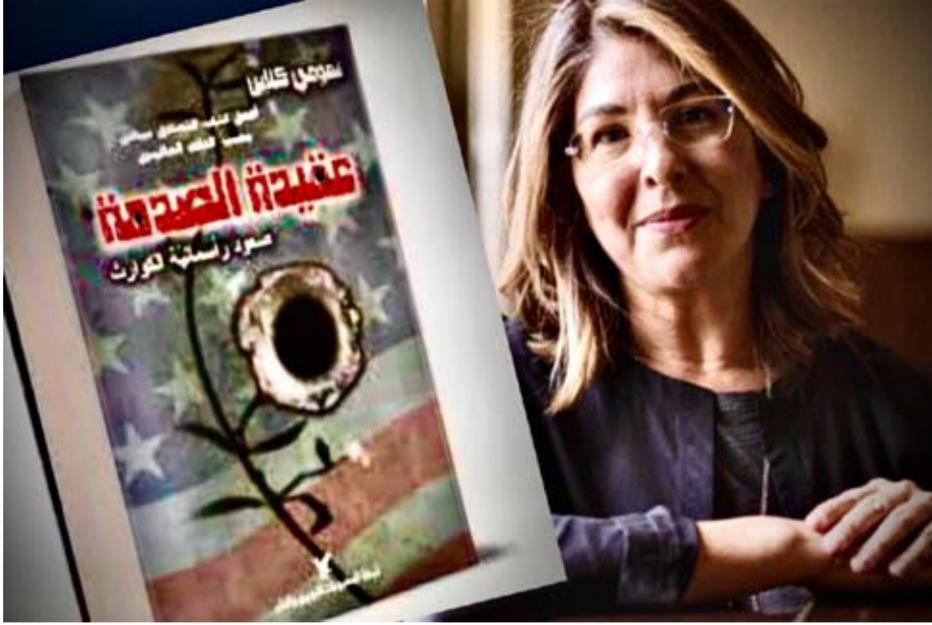
ديمقراطية صادمة وكارثية.. في العقيدة الرأسمالية

■ هفاف ميهوب

«إنني أُلّف كتاباً عن الصدمة، عن كيفية تعرّض البلدان لها، بواسطة الحروب والهجمات الإرهابية والانتقالات والكوارث الطبيعية، وعن كيفية تعرّض تلك البلدان لصدمة ثانية، من خلال السياسيين الذين يستغلون الخوف والضياع الناجمين عن الصدمة الأولى، من أجل فرض معالجة بالصدمة الاقتصادية».

مقدمة، تختصر كل ما أرادت الكاتبة الكندية «نومى كلين» أن تقولها عن «عقيدة الصدمة». الكتاب الذي يفضح الأسطورة الديمقراطية للرأسمالية العالمية.. رأسمالية الكوارث التي تسعى للهيمنة على العالم، عبر أسواق اقتصادية حرة، مهمتها افتعال الحروب والأزمات في البلدان التي تستهدفها، وتُمارس عليها السياسة التي أسمتها: «سياسة المعالجة بعقيدة الصدمة». إنه ما تناولته «كلين» مشيرة إلى أن ما جرى في كل الدول والبلدان التي استهدفتها هذه السياسة، هو ذاته ما حصل في دولة العراق التي فرغ الاحتلال إنسانها من هويته، وأدخله في رعب أسود، شلّ تفكيره وإرادته.. استُبدل نظامها الاقتصادي بنظام الصدمة، وعبر مراحل مرّرت مدرسة شيكاغو «الرأسمالية» خلالها، قوانينها التي حولت العراق من بلد مزدهر اقتصادياً، إلى بلد مدمر، عملت الصدمة على شلّ كل ما فيه، اجتماعياً وإنسانياً وسياسياً. لم تنفد «مدرسة شيكاغو» خطتها التدميرية هذه، بعد ١١ أيلول فقط، بل وقبل ذلك في أندونيسيا، تشيلي، بوليفيا، وعموم أميركا اللاتينية، وأيضاً روسيا وأوروبا الشرقية. إنها السياسة التي رأتها «كلين» فاشلة وجحيمية.. ذلك أن هدفها، أن تتخلّى الدول المستهدفة عن كل مطالباتها وحقوقها، بل

وتقافتها وتعليمها واقتصادها وحياتها الاجتماعية. أما عن السبب الأكبر لفشل هذه السياسة، وفي كل الدول التي طُبقت فيها، فوجدته يكمن في مذهبها الذي يقوم: «يقوم مذهب رأسمالية الكوارث، على استغلال كارثة ما أو تصنيعها، سواء كانت انقلاباً، أو هجوماً إرهابياً، أو انهياراً للسوق، أو حرباً أو إعصاراً، من أجل تمرير سياسات اقتصادية واجتماعية، يرفضها السكان في الحالة الطبيعية».. إذاً، هي عقيدة الاستغلال والتلاعب الاقتصادي، بأسواق البلدان التي تستهدفها، لصالح السوق الحرة والرأسمالية العالمية.. العقيدة التي تدعو إلى حرب دائمة، كانت «فلسطين» وما زالت مستهدفة فيها، من قبل رأسمالية الكوارث.. الرأسمالية التي تُعتبر إسرائيل البلد الأكثر تقدماً في تبنيها وإدارتها، وعلى مدى حروبها واعتداءاتها وسياساتها التدميرية.. باختصار: الكتاب يفضح المتلاعبين بمصير المجتمعات.. صنّاع الحروب والكوارث والمجازر



يفضح الكتاب هذه العقيدة، والتجارب التي قام بها شيطانها.. يفضح أيضاً، عقيدة شيطان آخر، هو الاقتصادي «ميلتون فريدمان» الذي كان قد بدأ، وفي الوقت الذي كان فيه «كاميرون» يقوم بتجاربه في كندا، بإجراء تجارب مماثلة، ولكن لتطبيق «الصدمة الاقتصادية».. يؤكد كل ذلك، ما يحدث في العالم من كوارث وحروب وأزمات، تُشعر الشعوب بالخوف وتصيبهم بالصدمة.. ما يحدث في فلسطين أيضاً، وتحديداً في غزة، وهو ما تؤكد تصريحات مسؤولين إسرائيليين، ببؤسها بأن خططهم تُبنى على فرض واقع مختلف، يسعون فيه لرسم حياة ووعي ومستقبل جديد، بل وذاكرة يتم رسمها على «صفحات بيضاء» لا أثر فيها للذاكرة الأصلية للفلسطينيين.

والأزمات.. يكشف بالوثائق والتواريخ والأسماء والأدلة، مخططات وأفكار قادتها، ومن تتلمذ على أيديهم من رؤساء ووزراء وطغاة العالم بأكمله.. من أميركا، بريطانيا، بولندا، ودول العالم الثالث التي آيدت سياستهم وشعاراتهم وتجاربهم وأساليبهم، وغير ذلك مما نراه يدمر الإنسانية بسياسته وعقيدته. نعم، سياسته وعقيدته.. «عقيدة الصدمة» التي تعودفكرتها، للطبيب النفسي الكندي «دونالد كاميرون» الذي كان أول من طبقها على مرضاه، وبعد أن قام بأبحاث مؤلّتها وكالة الاستخبارات الأميركية التي طوّرتها بعدها، لتقوم بتطبيقها في معتقلاتها.. مثلاً: في «غوانتانامو» و «أبو غريب»..

حلب المحروسة تودع عاشقها.. الأديب محمد قجة مرجع توثيقي فريد الإخلاص

■ لينا إسماعيل

منذ دخولي عالم الصحافة وأنا أُلوذ إليه كلما تناولت موضوعاً يخص تاريخ حلب أو أحد أعلامها، ولطالما نشرت عبر صحيفة الثورة حوارات ولقاءات جمعني به ليس باعتباره المرجع الثقافي والتاريخي الخصب فحسب، وإنما لكونه العاشق والحافظ الأمين لتراثها المادي واللامادي، فهو المؤرخ المخضرم في الأدب والتاريخ والتراث العربي والسوري، وهو من أهم مفكري عصره الجدير بحفظ وتوثيق كل ما يتعلق بوطنه تاريخاً وحضارة.

إنه الباحث والمؤرخ والأديب الكبير الدكتور (محمد قجة) الذي ودعته قبل أيام (حلب المحروسة) كما كان يحب أن يلقبها بعد أكثر من ثمانين عاماً قضاهما في محراب عشقها، نشر خلالها مئات الأبحاث والكتب والمؤلفات، والقى مئات المحاضرات والندوات عبر أكثر من ١٢٠ منبراً ثقافياً حول العالم. كان يعتبر حلب واجهة التاريخ العربي والثقافة العربية، وقد عبر عن اعتزازه بكل مراحل التاريخ التي مرت بها حلب من خلال مجمل اللقاءات التي أجريت معه وقد تجاوزت ٢٠٠ لقاء تلفزيوني و ١٠٠ لقاء إذاعي في قنوات عربية وعالمية، وعبر مئات اللقاءات الصحفية والمقالات التي نشرت له في صحف ومجلات عربية وعالمية.

ولأنها عشقه الباقي إلى الأبد أراد فقيد حلب الكبير محمد قجة أن يضع بين أيدينا مجلداً شاملاً يبقى للأجيال القادمة حمل عنوان (حلب في كتاباتي وقصائدي) وثق من خلاله ملامحها الحضارية الأسرية، وخصوصيتها الضاربة في عمق التاريخ، من منطلق منهجي علمي وعقلانية تاريخية، حيث مر بها أكثر من ثلاثين حضارة، ورغم كل النوائب والأزمات التي حلت بها لم تمت، وكلما دمرت تعود للحياة من جديد. محمد قجة الابن البار الذي شكّل منبعاً ثراً، ومرجعاً توثيقياً

فريد الإخلاص، عميق الوطنية، عزيز الانتماء لمسقط رأسه حلب، ولوطنه سورية عموماً خطّ بمداد عشقه ٢٣ مؤلفاً نذكر منهم (دمشق في عيون الشعراء) و (شجرة الدر) و (القدس في عيون الشعراء) و اشترك مع مؤلفين آخرين في تقديم ٣٥ مؤلفاً نذكر منها (حلب في ظلال التاريخ) و (الجامع الأموي الكبير) والذي نال مئات الأوسمة وشهادات التقدير والتكريمات كان آخرها من رئاسة الجمهورية العربية السورية. أنكر تماماً أنه في احتفالية حلب عاصمة الثقافة الإسلامية التي كان أميناً عاماً لها عام ٢٠٠٦ كمالاً التقيت بشخصية فكرية أو أدبية ثقافية من الضيوف العرب المشاركين، أو من الجاليات السورية في المغرب، قدموا عبارات الشكر والامتنان للمفكر والمؤرخ الكبير محمد قجة، و كان الرابط المشترك بينهم صلة المودة والصداقة الوطيدة التي جمعتهم به، فقد كانت جهوده متفانية بكل شغف ومسؤولية في احتواء الفعالية، وحرصه شديد على إنجاحها و اختيار شخصيات عربية وسورية بارزة للحضور وإغناء الاحتفالية فكرياً وتاريخياً وثقافة.

ورغم كل المناصب التي شغلها من عضو مجلس إدارة لدى مركز المخطوطات في مكتبة الإسكندرية إلى عضو مجلس الأمناء لدى مؤسسة القدس الدولية ومستشار منظمة اليونسكو في سورية



لشؤون التراث غير المادي ٢٠١٠ إلى عضو مجلس الخبراء لدى مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والحضارة ورئيس لجنة السجل الوطني للتراث الثقافي في سورية عام ٢٠٠٩ ورئيس مجلس إدارة جمعية العاديات ومجلة العاديات والكتاب المحكم السنوي (عاديات حلب) ورئيس تحرير مجلة (التراث) التابعة لوزارة الثقافة السورية ٢٠٠٩ وغيرها، إلا أن هذه المسؤوليات لم تغنه عن الإبحار الدائم في عمق خصوصية الشهباء الأثرية والإنسانية، إذ يحسب له في قائمة إنجازاته الثرة اكتشاف موقع بيت الشاعر المتنبي في حلب، أما الإفصاح عن عشقه للشهباء فقد رافقه في كل مناسباته وهو القائل:

أهواك يا حلب الشهباء فاقتربي
وعانقيني لأرقى فيك للشهب

لقد تحققت أمنية رجل الثقافة والأدب والباحث والمؤرخ الكبير الدكتور محمد قجة، فقد عانقته الشهباء وضمته بين ضلوعها ليرقى إلى رحمة الله تعالى ورضوانه ولتبقى أعماله في سجلات الوطن أنموذجاً للعطاء الخالد.

كأس الجمهورية لسلة السيدات .. اللقب بين الثورة والوحدة



من الفريقين، وكانت أفضل مسجلة للوحدة برفين ججو بـ (١٧) نقطة، أما أفضل مسجلة للأهلي فكانت سيدرة الكردي بـ (١٨) نقطة. وكانت سيدات الوحدة قد تصدرن مجموعتهن التي جمعتهن مع سيدات الجلاء وبردى، على حين تصدرت سيدات الثورة مجموعتهن التي جمعتهن مع سيدات الأهلي و حطين.

النهائي على نظيراتهن الجلائيات (٥٠ - ٣٢)، و كانت أفضل مسجلة للثورة نورا بشارة بـ (١٨) نقطة، تلتها سيدرة سليمان (١٧) نقطة، أما أفضل مسجلة للجلاء سيميل الأحمر بـ (١٤) نقطة. أما سيدات الوحدة فقد تأهلن بفوزهن في نصف النهائي الآخر على سيدات الأهلي (٧٤ - ٧١) في مباراة متكافئة وندية

ريم عبدو

تأهل فريقا الثورة والوحدة إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الجمهورية لكرة السلة للسيدات، المقررة غدأ الثلاثاء في صالة الفيحاء بدمشق ابتداءً من الساعة السادسة مساءً. وجاء تأهل سيدات الثورة إلى النهائي بفوزهن في نصف

سيدات حمص .. يتوجن بكأس الجمهورية لكرة القدم

لينا عيسى

تمكنت سيدات نادي محافظة حمص من الحصول على بطولة كأس الجمهورية لكرة القدم لموسم (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) بعد فوزهن في النهائي على سيدات نادي فيروزة بركلات الترجيح، بعد انتهاء المباراة بوقتها الأصلي بالتعادل بهدف لهدف، إذ تقدمت سيدات حمص أولاً بواسطة روان شندية في شوط المباراة الأول، وأدركت سيدات فيروزة التعادل في شوط المباراة الثاني، ليلجأ الفريقان لركلات الجزاء التي ابتسمت لسيدات حمص، ليتوجن بلقب كأس الجمهورية بعدما خسرن لقب الدوري لمصلحة سيدات الهلال، وكانت سيدات محافظة حمص قد تأهلن للمباراة النهائية بعد فوزهن على سيدات الهلال (٢ / ١)، أما سيدات فيروزة ففزن على سيدات التضامن بنتيجة كبيرة (١١ - ٠). ومن الجدير ذكره أن بطولة الجمهورية لكرة قدم السيدات لهذا العام ضمت أربعة فرق فقط: هي التضامن و فيروزة و الهلال و محافظة حمص.



منتخبنا العسكري للفروسية إلى مصر

ورود سلوم

توجهت بعثة منتخبنا العسكري للفروسية إلى العاصمة المصرية القاهرة للمشاركة في البطولة العربية العسكرية، بنسختها الأولى التي انطلقت أمس وتستمر حتى ٢٨ نيسان الحالي. وتقام فعاليات البطولة في المدينة الأولمبية بالعاصمة الإدارية الجديدة، ويستضيفها الاتحاد المصري للفروسية بإشراف الاتحاد الدولي للفروسية، وبمشاركة أكثر من عشر دول عربية، ويمثل منتخبنا في البطولة أربعة فرسان هم: همام شهاب، محمد البعلي، علي عيسى، غالي الزبيق. هذا وتقام البطولة بنظام الفرق والفردى على خيول معارة، حيث ستجري قرعة البطولة وتجربة الخيول المشاركة تمهيداً لانطلاق المنافسات رسمياً أيام (٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧) نيسان الحالي.

«تكات».. الفلكلور الفراتي بمنظور مختلف

فؤاد مسعد

عند علامة وتدخل منها على أغنية جديدة من مقام آخر. بدا واضحاً مدى الاهتمام بالهوية البصرية للعمل وبانتقاء أماكن التصوير، الأمر الذي أكد عليه طيفور موضحاً أن «البطل في هذا العمل كان الصورة»، مشيراً إلى أن التصوير جرى في سورية رغم أن كثيرين ظنوا أنه تم في بابل بالعراق، يقول: «بنية المكان الذي صورنا فيه بابلية من ناحية نظام البناء، وقد رغبتنا التصوير في العراق لكن الظروف لم تسمح، فتم اختيار مكان أقرب ما يكون للبيئة هناك، والكلام عن موقع التصوير الأول «أغنية بين العصر والمغرب»، حيث أجريت استطلاعاً لمكان التصوير في مشتي الحلو «معمل الحرير»، أما الموقع الثاني فكان قروياً وفيه طابع البساطة، في ريف الشيخ بدر «قرية عقر زيتي».

وروحاً جديدة للأغنية، التي سبق وغناها عدد من المطربين. ويشير إلى أن التحدي في أغنية «بين العصر والمغرب» تمثل في إيجاد طريقة لتقديمها بروح مغايرة، يقول: أعتقد أننا استطعنا إيصال ذلك حتى من خلال المقدمة الموسيقية، فالدخول للأغنية لم يسبق أن قدمه أحد بهذا التوزيع، بدأنا به «أوركسترا» فدخلنا بطريقة رخيمة وانتقلنا للمغنى في أغنية تذهب باتجاه الشجن، ووزعنا العمل بإحساس جديد مع الحفاظ على هيكلية الموسيقى. ودمجناه مع أغاني سورية شعبية قديمة «من فوق جسر الرقة» والتي تعتبر من تراث الرقة في حوض الفرات. ورغم أن الأغنيات الثلاث متباعدة حتى من الناحية المقامية، لكن ما حدث أنه يمكن إجراء ركوز موسيقي معين بحيث تقف

«بين العصر والمغرب، من فوق جسر الرقة، يا يمّا انطيني الدريل» ثلاث أغنيات شكلت قوام العمل الجديد لفرقة «تكات» الذي جمع فيما بينها حاملاً هوية فراتية سورية النكهة، مقدماً هذا اللون الغنائي الفلكلوري من منظور مختلف. العمل الذي تم تصويره ضمن مناطق في سورية تشع أصالة وجمالاً وروعة، حمل في الإشراف العام والتوزيع الموسيقي والإخراج توقيع المخرج هاني طيفور، الذي تحدث لصحيفة الثورة عن آلية التعامل الموسيقي مع أغنيات فلكلورية معروفة، قائلاً: في كل الأعمال تأخذ الأغنية التراثية ونقدمها بلون جديد، فنعطيها صبغتنا، وهي معادلة صعبة بين الحفاظ على هيكلية وبنائها الموسيقي وبين أن نعطي حداثة



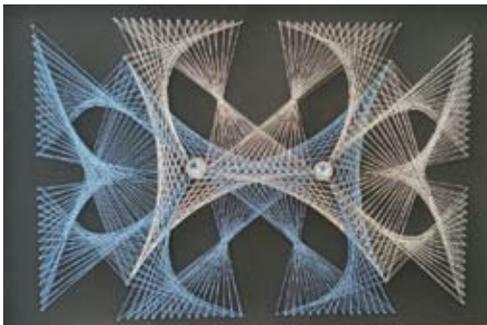
لوحات فنية يدوية بتقنية الخيوط الوترية

عبير علي

التقليدية بأسلوب جديد، لتشكل صورة عمل فني بإتقان، وبصورة منسجمة مع الألوان التي تحاكي المضمون، إذ يعتمد فن الخيوط الوترية على الخيال والإحساس، ويستمد موضوعاته من الطبيعة وكائناتها، ومن صور الأشخاص المشهورين، فيما تحتل المرأة جانباً كبيراً في لوحاته، لأنها تعبير حقيقي عن الجمال، ونوه عيسى بأنه يعبر عن قناعاته، في تكوين اللوحات التي يرسم مخطتها، ثم يقوم بتشكيلها بالخيوط الوترية، ليقدم فناً جديداً تطور عن الفن القديم، واختلف عن التشكيل المعاصر.

يذكر أن الفنان نهاد العيسى أقام عشرات المعارض الفردية والجماعية، في المراكز الثقافية بالمحافظات.

تطور وسائل التواصل الاجتماعي، ويعتمد على وسائل بسيطة، وهو عمل يدوي بامتياز. إلا أنه جعل للشكل الذي يقدمه حالة فنية حقيقية، يؤديها بشكل احترافي، أساسها وبنيتها الخيط والمسمار، فوق رسم يضعه محاولاً محاكاة اللوحة



يعتبر فن الخيوط من الفنون الحرفية، التي تعتمد على استخدام الخيط والمسمار والخشبة، وقليلون من يعملون به بسبب صعوبته، وحاجته للصبر والتعب. لكن الفنان نهاد العيسى، أحبه وعمل على تطويره من الشكل الهندسي إلى اللوحات والصور، حتى أصبح من الفنانين القلائل في سورية ممن يحترفون هذا النوع من الفن، والذي أطلق عليه عدة تسميات مثل «فن الخيط، فن الخيوط الوترية، الفن الفيلو جرافي، فن الخيوط الشعاعية».

وفي حديثه لصحيفة الثورة، أشار إلى أن هذا النوع من الفن مبتكر وحديث، وتطور مع

